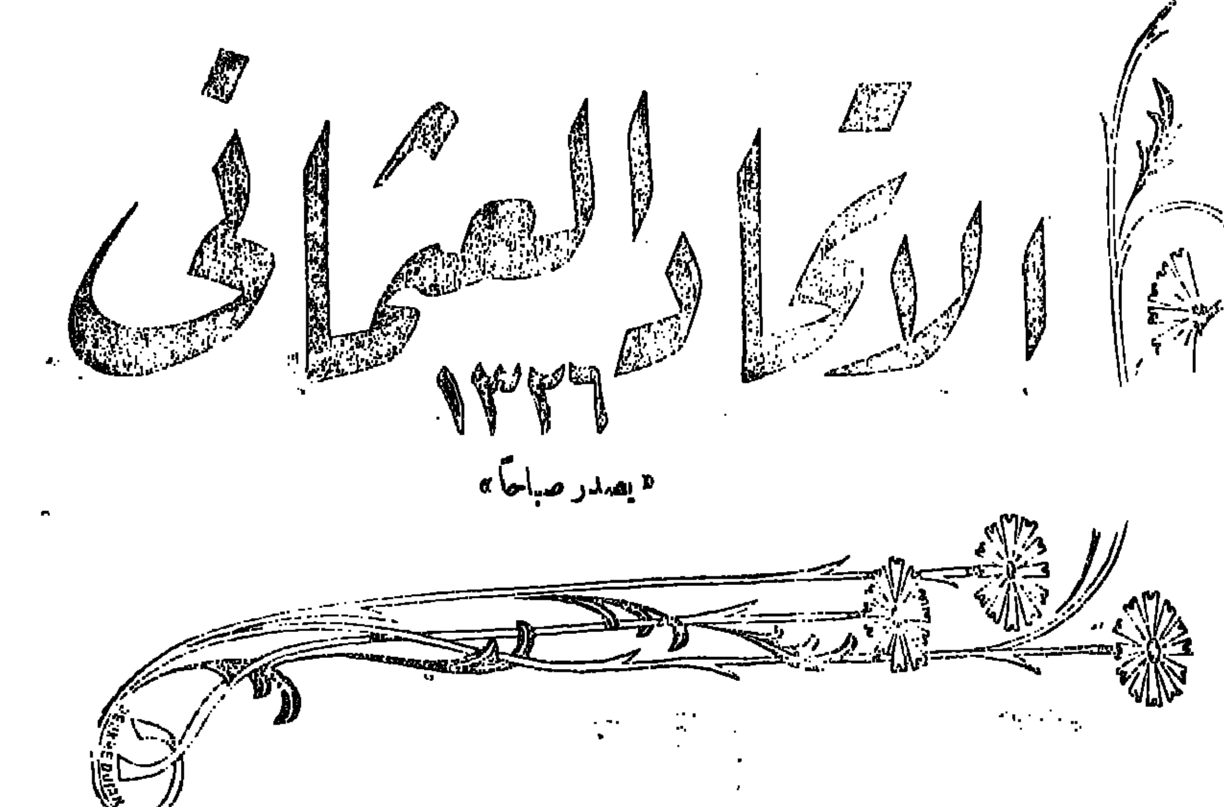


الاتحاد العثماني

١٣٢٦

«يصدر صباحاً»

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة: اربعة مجيديات
وفي سائر الجهات: ليرة عثمانية

تدفع سلفاً

ثمن النسخة — متاليك واحد

تفاوض الادارة بأجرة الاعلانات

المكاتبات

باسم صاحب الاتحاد: احمد حسن طباره

عنوان التلغراف: جريدة الاتحاد

العدد ٥٩٠ — الجمعة ٩ ربيع الثاني ١٣٢٨ — و ٧ نيسان ش سنة ١٣٢٦ — و ٢٠ نيسان غ سنة ٩١٠ — السنة الثانية

العرب والترك

النسبة العددية

(١)

اما وقد طرحت مسألة العرب والترك على بساط البحث والمناقشة وكان فريق من ابناء قومنا غير واقف على حقيقة ما قيل وما يقال فهو يرسل الكلام في بعض الاحيان على علاته فقد رأينا من الخدم الكبرى التي نخدم بها قراء الاتحاد خاصة وبني قومنا عامة ان نعرب لهم اقوال امهات الصحف التركية فيها حتى اذا اراد احد ان يناقش او يرد يكون على بينة من حقائق الامور مع اعتقادنا ان الزمن لم يحن لفتح هذه المسألة واليوم نبدأ بتعريب مقالة (طنين) التي نشرتها في عدد ٥٨٢ تحت عنوان (النسبة العددية) ونتوقع ان تقرأ بكل امعان قالت:

من الدعايات الجديدة التي استحدثت بعد الدستور تعبير (النسبة العددية) فان بعض الاخوان يدعي ان من مقتضيات العدالة توزيع الوظائف في الامبراطورية العثمانية المؤلفة من عناصر متعددة على حسب مقدار نفوس كل عنصر ولما كنا على اثر الفتح الثاني هذه المسألة ان قاعدة النسبة العددية قاعدة غير قابلة التطبيق ونشرح اجابتنا باحدى الصفحات التي تنشر في الصحف ان المسألة لا تحتمل القول بان قاعدة النسبة العددية مقررة لا بد [illegible] بما يأتي صراحة فنقول:

نظن ان خلاصة آراء الذين يريدون العمل بقاعدة (النسبة العددية) هي ما يلي

ان يكون الاعضاء في مجلسي الاعيان والنواب بنسبة مقدار نفوس كل عنصر اي يعطى لكل عنصر حصته في تأليف الوزارة وان تكون هذه الحصة متناسبة مع النفوس ولا نعلم هل يريدون شمول هذا الحكم لقواد الجيش؟ وعلى كل فانهم يطلبون ان تكون وظائف الملكية على قاعدة النسبة العددية فلو فرضنا ان النسبة العددية لعنصر من العناصر هي ثلث مجموع المملكة العثمانية فيجب ان يكون ثلث الولاة من ذلك العنصر وكذلك ثلث السفراء وكذلك ثلث المتصرفين وكذلك ثلث القائمقامين وهلم جرا

واذ كان لا يوجد صراحة في اي نوع من انواع الوظائف يراد تطبيق النسبة العددية عليه فلا يمكن تعيين حدود الدعوى ونحن ننظر الآن الى هذه القاعدة من جهتين الجهة الاولى هل هي صحيحة باعتبار الاساس والمبدأ؟ وهل هي نافعة للمملكة؟ والجهة الثانية هل يمكن ان تطبق على حال المملكة؟

لنبحث الآن في الشق الاول:

ان اعتبار السير على قاعدة النسبة العددية من مقتضيات العدالة يلزم منه ان تكون مصالح كل عنصر منافية للعنصر الآخر فاذا كان لكل عنصر من العناصر المؤلفة للمملكة العثمانية مصالح محدودة معينة صريحة واضحة جديرة بالدفاع عنها بشدة امام العناصر الاخرى فيقتضي عند ذلك ان تتصادم مصالح العناصر ببعضها

واذ كان الدستور على بساطة اشكاله تابعاً الاكثرية في كل شيء فيجب ان تمثل مجلس النواب الذي تظهر فيه مقدار نفوس كل عنصر بصورة مناسبة

ان مجلس النواب يجب ان يكون صورة مصغرة في غاية الامانة والصدق لعناصر المملكة وهناك يؤخذ القرار الذي تقر عليه الاكثرية دستوراً للعمل

لكن اذا لم يكن بين العناصر مصالح خصوصية غير قابلة التأليف فلا لزوم اذاً لاتباع النسبة العددية بتلك القطعية الرياضية فاذا دافع عني مثلاً احد ابناء وطني الذي هو من غير عنصري فيكون حقي قد وصل الي لان غايتي هي الدفاع عن حقي من اي شخص كان اما اذا كان من غير عنصري وكان من المحقق لدي انه لا يدافع عن حقي فاني اودع وظيفة الدفاع عن حقي الى احد ابناء وطني الذين هم من عنصري وهذه حقيقة غير قابلة الانكار ومنها ينتج النقطة الآتية الجديرة بالفكر

يا ترى هل يوجد بين العناصر العثمانية المختلفة مصالح غير قابلة التأليف؟ ونحن قائلون انه لا يوجد مصالح من هذا القبيل لانه منذ ان اطلق لكل عنصر حرية دينه ولسانه وتعليمه الابتدائي [illegible] سبب سياسي يسوق الاقوام العثمانية ان تقف مواقف المعاكسة لبعضها

ان امثال قواعد العدالة والحرية والمساواة ليس حق عنصر وحده بل هي حق كل العناصر وعليه فان الباني وطنياً عادلاً مثلاً هو بلا ريب يدافع عن حق اجراء العدل بين الاتراك والعرب والاروام الخ وفي هذه الحالة اذا فرضنا ان المجلس تألف منه مبعوث رومي وجاء بدله آخر ارمني او تركي او عربي لا يضيع الحق بذهاب ذلك ومجيء هذا لان ما يطالب به المبعوث هو الدفاع عن العدل والحرية والمساواة والدستور والمحافظة عليها فليس للتركي عدل خاص به كما ليس للارناؤوطي والالباني والعربي عدالة خاصة.

اما اذا قيل ان هناك مصالح خاصة فنحن نقول ما هي هذه المصالح؟

ان الذي يمكن ان يوجد بين العناصر هو الدين واللغة فاذا تقرر المحافظة على دين كل عنصر ولغته فلا يبقى هناك محل الاختلاف.

ان قاعدة النسبة العددية لا لزوم لها في المملكة ولا فائدة منها واذا شرعنا بانتخاب المبعوثين والاعيان على حسب مقدار نفوس كل عنصر وسرنا على هذه الخطة التفريقية نكون وضعنا بايدينا اساس الاختلاف الذي لم يوضع حتى الآن في مملكتنا وشرعنا بفصل كل عنصر وحصره في جهة خاصة ومنعنا التئام بعضنا مع بعضنا.

واذا كان لا بد من الاختلاف السياسي في مملكة فيجب ان يكون هذا [illegible]

٠٥	٢٣	حرم سعيد بوجي
٠٥	٢٣	حرم خليل سعاده
٠٥	٢٣	حرم يونس البدرشاني
١٥	٠٥٤	حرم توفيق قريطم
١٥	٥٤	حرم امين ياسين
٣٠	١٠٨	حرم فاعل خير
١٠	٤٦	حرم محمد الجمل
٠٥	٢٣	حرم سليم الاسكندراني
٠٥	٢٣	حرم محمد الاسد لامبولي
٠٥	٠٢٣	حرم مصطفى المجذوب
٠٥	٠٢٣	حرم محمد علي دبوس
٢٥	١٢٤	حرم الحاج امين دياب
٠٥	٠٢٣	حرم عبدالله ناصر الدين
٣٠	١٠٨	حرم الحاج امين الطيارة
٢٥	١٢٤	حرم الحاج رشيد بكداش
٢٥	١٢٤	حرم خضر الحمص
٢٠	٩٢	حرم عمر قباني
٣٠	٣٠٨٧٦	

«يتبع»

الشقاء [illegible] الآراء [illegible] الاتفاق الى التنافر

ولا [illegible] ان التركي لا يمكن ان يتفق مع تركي يخالفه في الفكر والمبادئ والغاية ويمكنه ان يتفق مع عربي يوافقه في الفكر والخطة

ونحن اذا اردنا ان نجمع التركي بالقوة القاهرة قائلين له [illegible] كن متقيداً في الفكر او متفقاً [illegible] مع الاتراك ولو خالفوا افكارك واذا قلنا للارمني [illegible] ولو اختلفوا [illegible] بأسم الحق والعدل ؟؟

ليس هنالك من سبب ولا [illegible] لانشاء احزاب باعتبار العناصر بل الحكمة كل الحكمة انشاء الاحزاب باعتبار الافكار والمبادئ

وعليه اذا اردنا تلخيص افكارنا هذه نقول « لا نرى لزوماً للسير على قاعدة النسبة العددية بل نرى السير عليها مضراً »

بقي علينا ان نبحث في الشق الثاني من هذه القاعدة وهو هل يمكن تطبيق هذه القاعدة على حالة المملكة ؟

انا نجزم بان تطبيقها على حالة المملكة هو خارج عن الامكان واليك البيان

يجب علينا قبل كل شيء ان نحرر النفوس تحريراً صحيحاً دقيقاً

وكيف نحصل على احصاء حقيقي ؟ وكم يلزمه من الزمن ؟

ان فصل العناصر الالبانية المسيحية والصربية والبلغارية والرومية والارلاحية المنتشرة كالجراد على حدود مقدونيا وما يلزمه من العناء حين الاحصاء هو وحده يفهمنا بصورة صريحة ما يحاق لنا الفصل به من المشاكل

ثم لنفرض انا حررنا النفوس واحصيناها احصاء كاملاً وجاء وقت انتخاب المبعوثين فعلى اي صورة يجب ان [illegible] ؟ لو كان كل عنصر [illegible] على حدة ومنفصلاً عن غيره لكان الفريق سهلاً لكن [illegible] كل عنصر [illegible] مع غيره كان لا بد من [illegible] المشاكل

[illegible] من عنصر من العناصر [illegible] ان [illegible] المبعوثين الذين [illegible] من العاصمة الى [illegible] طرابلس الغرب ؟ وكيف يفهمون بعضهم [illegible] ومن اي جهة يجب ان يكونوا ؟ ومن اي قسم سيداً [illegible] ؟ وكيف يكون ؟ ان هذا الامر لا يمكن على كل حال قوة مركزية لكي تكون مرجعاً لجميع المبعوثين

ان انتخاب المبعوثين عن كل [illegible] عنهم بدون انشاء مركز يفاهمون فيه هو خارج عن حد الامكان

وعليه يكون اول تأثير تجربة قاعدة النسبة العددية سوق العناصر التي ليس مراكز مالية قوية الى انشاء هذه المراكز وبهذه الصورة تبعد مسافة فكر الاتحاد ثم على توالي الايام يعيش كل عنصر منفصلاً عن صنوه

واما الذين نفوسهم مجموعة في جهة والمرقم يوافقهم فانهم يعرضون للانفصال عن المركز وقطع العلائق اذ يحيون العاصمة ويكون المبعوثون بعد ذلك ليسوا مبعوثين عن جميع العثمانيين بل يكون كل منهم مبعوثاً عن عنصره

فاذا كان انتخاب المبعوثين [illegible] يتراءى انه في غاية البساطة معرضاً لمشاكل لا يمكن الخروج منها فكيف يصنع في تعيين الموظفين ؟ فبالطبع ان شرط الكفاءة والاقتدار يصبح تأثيره يعيد الى الدرجة الاولى شرط الجنسية والنسبة العددية

ثم من الامور التي هي غير قابلة الاجراء ارسال كل مأمور الى [illegible] سوء ادارة المصرف الزومي (مثلاً) الذي عين لا كمال النسبة العددية لا عن كفاءة وما ينتج عنها من الضرر سيصاب بها الاتراك والبلغار والارمن وهكذا

اذا [illegible] الى هذه الملاحظات [illegible] والضرر [illegible] الامثلة [illegible] بان السير (النسبة العددية) هو [illegible] [illegible] الا [illegible]

الامن في قضاء صافيتا

لمحررها البار

يقول المثل التركي (الصن الشاطر يكبس صاحب المنزل) ومن هذا القبيل يوجد [illegible] في هذا القضاء جماعة ديدنهم اللصوصية وصنعتهم حماية القتلة وسفكة الدماء يستترون بستار الوجاهة ويشتغلون في قطع الطرقات تحت عنوان المجد والشرف

على بعد ساعتين من مركز القضاء قرية تدعى برج صافيتا يسكنها عائلات كثيرة ترجع في الاصل الى واحد الا ان الاصل كثيراً ما يتفرع منه القبيح والحسن تدعى هذه العائلة بعائلة بشور يتفرع منها جماعة لا شغل لهم الا الحماية كل امن وقاتل فترى القرية قائمة قاعدة لهم ولاعمالهم ولا ادري ما الذي اضطر حكومة القضاء الى الاغضاء عنهم او عدم تعقيبهم تعقيباً يجعلهم عبرة لغيرهم

الا انه بلغنا عن لسان الاكثرين ان المدعوا امين بشور وابراهيم بشور لما رأيا الحكومة تطارد هؤلاء الاشقياء تميزا غيظاً وقدما الوائح للمقامات العالية متهمين الحكومة بالرشوة والاستبداد

نحن لا نبحث في هذا البحث ولكننا نقول الى حكومة هذا القضاء ان الحاكم الاداري عرضة في كل آن في مثل هذه الظروف الى الشكايات وان الاغضاء عن اعمال كل مشتك لما يفتح مجالاً كبيراً لسوء تفاهم الاهلين وقد يسير كل من له ادنى دلالة مع الحكام على قاعدة الشكاية عليهم وفعل المنكرات ان تحقيق الشكوى عملاً بالمثل المشهور (الصن الشاطر يكبس صاحب المنزل)

فاذا تهاون الحاكم عن الضرب على ايدي امثال هؤلاء فانه ولا شك يقع في حيص بيص ولا يدري بعد ذلك ما الصنع اذا تمت [illegible]

[illegible] كما [illegible] ويطرقون ابواب [illegible] [illegible]

وبما ان [illegible] حكومة القضاء [illegible] ان [illegible] [illegible] الارض [illegible] فتنزل الى [illegible] على [illegible] لاخذ [illegible] من الوجوه [illegible] والدارة والا [illegible] اولى من [illegible] وكتابة اللوائح الى الحكام

يوجد في هذا القضاء ايضاً قرية الأمن فيها [illegible] هذه القرية عن هذه القاعدة واذا [illegible] رداء في هذا القضاء [illegible] من [illegible] طرابلس الشام وقضاء صافيتا [illegible] لهؤلاء الاشقياء والاقرب [illegible] امثال امين بشور ورفقائه من الذين يعثون في الارض فساداً [illegible] الوجاهة ملجأ [illegible] وقطاع الطريق والاقل على الأمن السلام

فوائد الاتحاد

انتهت الينا امس صورة الخطاب الذي القاه محمود افندي بيهم في نادي الجمعية وها هو بنصه :

ايها السراة النبلاء ابناء الامة العثمانية الكريمة : حياكم الله وبياكم وجمع كلمتكم واعلا شأنكم انني ازف اليكم اكواب التهاني في هذا العيد السعيد واليوم المبارك المجيد الا وهو اليوم الذي تبوأ به عرش المملكة العثمانية اجل خليفة عثماني واول سلطان دستوري السلطان ابن السلطان ابن السلطان « محمد الخامس خان » فحبذا هذا اليوم ونعماً هذا الخليفة كيف لا وهو الذي اطلق العقول من عقالها وازال عن الافئدة اقفالها وعن الايدي والارجل اغلالها فعلينا ايها الاخوان الكرام ان نرتل لباريء النسم اكف الضراعة والابتهال ان يبقيه حمى الملة وان يقيه من كل علة ، وعلينا ايضاً ايها السراة النبلاء ان نكون من الذين [illegible] عن [illegible] على اخواننا [illegible] الباطل [illegible] بالمعروف وينهون عن المنكر [illegible] [illegible]

والوطنية [illegible] في البرلمان لانهم [illegible] الاحرار [illegible] [illegible] تقيل منها [illegible] مملكة آل عثمان [illegible] بعد الطين بلة [illegible] الجهلة الذين لا خلاق لهم مما ينافي الوطنية والدين ، ويزعزع اركان الدولة [illegible] وسائل الانسانية ، الرأي ان لا نجعل [illegible] لاتصر وننابذ هذه الوصمة [illegible] كما يقال مدينة العلم و [illegible] [illegible] الحوادث [illegible] اول واجب ان نكون كلنا يداً واحدة وقلباً واحداً في كف اولئك السفهاء الذين يرمون الصيد في رائق من الماء وان نتفانى عملاً في احقاق الحق وازهاق الباطل ان الباطل كان زهوقا

حوادث محلية

صحة السلطان

تحسنت صحة مولانا السلطان تحسناً يذكر وهبطت درجة الحرارة الى حالتها الاعتيادية اي الى الدرجة ٣٧ والنبض ٧٤ وصحته العمومية حسنة ، وبما ان المرض قد زال والحمد لله خلال اسبوع فهو الآن في دور النقاهة ولم يبق لزوم الى التقارير اليومية لكن لا بد لجلالته من الاستراحة مدة اسبوع

معاينة اخذ العسكر

غير المسلمين

صدر امس من مأمور اخذ العسكر الى قومندانية الجاندرمة بتبليغ كل متولد في سنة ٣٠٥ من غير المسلمين على ان يذهب الى دائرة الرديف لاجل المعاينة ابتداء من نهار غد

ورد امر من مديرية الفيلق الخامس بدمشق الى قومندانية الجاندرمة في الثغر والى عموم قومندانية الفيالق مفاده « لله [illegible] قومندانية الالوية والالاي [illegible] المكاتب الحربية [illegible] [illegible]

صلاحية بوضع ذلك صدر امس نظارة الحربية تعميماً لجميع الفيالق بانه من الآن وصاعداً لا يجوز لاحد ان يلحق حلية الاعجاب الخضرة الشاهانية وولي عهد السلطنة و [illegible] الصدارة ونظارة الحربية العمومية ومشيرية الفيالق فهؤلاء لهم الحق بتعليقها دون سواهم

شركة الغاز

والقضاء

قرأت امس في عدد المساء من جريدة الاحوال البيروتية تحت عنوان (الى نما وايضاً) بتوقيع (القضاء) التصرفيها لشركة الغاز اتصاراً غريباً وزعم ان طلب البلدية الشرقية مخالفة للمعقول والمحسوس والقانوني والعود والدين بكلا (كذا) ومهى عنه ايضاً الناي والسنطير ولا ينبئك مثل خبير فالبلدية الشرقية تعتمد في دعواها على المقاولة المبرمة بين الشركة والحكومة ، وقد نشرت الجرائد الوطنية وفي مقدمتها الاتحاد العثماني نص تلك المادة التي تجيز للبلدية صراحة بمطالبتها من الشركة ، وبالمقابلة مع شروط شركة الغاز في باريز التي نشرها الاتحاد في احد اعدادها الاخيرة يتضح احقية دعوى البلدية ، على ان تفسير المواد القانونية عائد الى شورى الدولة فقط فأي معنى لهذه السفسطة والمغالطة فلننتظر قريباً حكم محكمة التجارة بهذا الشأن ولكل مقام مقال

بيروت (الحكم)

تهريب السلاح

اتصل بخبرنا امس انه ورد امر للولاية من نظارة الداخلية بوجود باخرة يونانية محملة من الاسلحة والخرطوش الممنوع قادمة الى بيروت ، فامرت الولاية دائرة البوليس والجاندرمة بالاحتياطات اللازمة والقبض على المهربين وارسلت ايضاً الى المتصرفية المجاورة لتتخذ [illegible] الباخرة [illegible] من رجالها المحافظة على [illegible] لم تتمكن الباخرة المذكورة من [illegible] مرساها في بيروت فرست في [illegible] (شقفا) النابعة لجبل لبنان وبعد ذلك كان ارسل [illegible] [illegible]

بوجود الباخرة في القرية المذكورة فقبضت على نيف و ٢٠٠ ماوزرية ومزوزح (غرا) وتمكنت الباخرة من الفرار بعد ان أتمم تهريبها

ورد تلغراف من نظارة المالية بتعيين حافظ رشدي بك احد مفتشي المالية في بيروت لمثل هذه الوظيفة في متصرفية (برلي) التابعة لولاية قسطموني وعين خلفاً له للفراكي افندي احد مفتشي ولاية [illegible]

وورد تلغراف من نظارة العدلية بنقل رفعت بك مدعي عمومي مركز الولاية الى الى مثل وظيفته في قسطموني وخلفه هنا طه افندي مدعي عمومي اطنه

صناعة السجاد

زارنا امس احمد خلوصي مدير نفوس بيروت واخبرنا بانه خدمة للوطن وبنيه قد فتح في بيته الواقع في ملك بني العريس شرقي المكتب العسكري نولاً واحداً لصناعة السجاد وهو يدعو كل ذي غيرة وطنية ان يشاهد هذا الصنع ويقبل عمله فيخدم الوطن خدمة حقيقية

وان لطفي افندي قد اتخذ دكاناً امام المكتب العسكري لاجل رتاء السجاد واعادتها الى اصلها

رشحت جمعية الاتحاد والترقي في حلب الاستاذ الشيخ بشير افندي الغزي اشهر علماء الشهباء لعضوية مجلس النواب ونحن نضم صوتنا الى صوتها ونرجو من اخواننا الحلبيين انتخابه اذ يمثل الاستاذ تنتفع البلاد والعباد

احتفل امس في دار والينا ناظم باشا بعقد كريمته على الدكتور فوزي بك بيضون فنرجو له التوفيق

اتصل بنا من اخبار صيدا انه قد احتفل فيها بعقد قران [illegible] الدين الندعي الزين مفتي القضاء على كريمة الحاج محي الدين افندي الجوهري فنرجو له التوفيق والهناء

ورد تلغراف من نظارة المعارف بالغاء المدرسة الطبية المخصوصة في بيروت

توفي امس الدكتور الشهير هنري جسب الاميركاني عن ٧٨ سنة قضاها في خدمة امته وخدمة العلم والادب خدمة مذكورة مع اخلاق كريمة واستقامة ودراية وقد احتفل امس بدفنه احتفالاً فائقاً لائقاً عز [illegible] الله اهله وذويه والهمهم صبراً وسلواناً

روى المقتبس عن احدى الجرائد الفرنسوية ان زانف باشا والي حلب الاسبق واحد اعضاء الاعيان سيعين والياً على بيروت بدلاً من ناظم باشا ولكن الولاية فليس عندها علم ما بهذا الخبر

ارسلت الحكومة خمسين مصحفاً من المصاحف الشريفة الى ولاية طرابلس الغرب لتوزع على اطفال الفقراء في لواء فيزان

اعانة الاسطول النسائية

« تابع لما قبله »

باره	غروش	
٣٠	٣٠٨٧٦	ما قبله
٢٠	٩٢	حرم الحاج حسن الطباره
٣٥	١٧٠	حرم الحاج خليل خرما
٣٠	١٠٨	حرم محي الدين القاضي
٢٥	١٢٤	حرم رستم درويش
٢٥	١٢٤	حرم عبد الرزاق درويش
٢٥	١٢٤	حرم خليل البربير
١٥	٥٤	حرم عبد الغني البربير
١٠	٦٢	حرم عبد الرحمن مصطفى بيهم
١٥	٦٢	حرم محمد مصطفى بيهم
١٥	٦٢	حرم عبد الغني بيهم
٥	٢٣	الحاجه [illegible] دبوس
٥	٢٣	حرم سليم المغربل
١٠	٤٦	حرم محمد علي القباني
١٥	٦٨	حرم عبد الرزاق [illegible]
٢٥	٦	حرم عبد [illegible] دبوس
١٥	٥٤	حرم [illegible]
[illegible]	٤٦	حرم محمد [illegible]